



السمه الانجازيه للهويه في العماره المعاصره

أ.م.د. احمد هاشم حميد العقابي

قسم هندسة العمارة ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، العراق

90047@uotechnology.edu.iq

الخلاصة:

تعاملت الظروف العامه مع مؤشرات وسمات متنوعه تؤطر وتوصف المفاهيم المعماريه الاساسيه ومن تلك المفاهيم طرح هنا مفهوم الهويه الذي مثل عصب الرؤيه الفكرية لحاله تطور العماره وتحولها وتغيرها ولما له من اساس فكري عميق كان لزاما التوجه لدراسه سماته المتعدده وبالاخص السمه الانجازيه التي اعتبرت مرحله رئيسيه توصف طبيعته التغير والتحول المتعلق بالانجاز للمفهوم ودور ذلك في تطوير الحقل المعماري.

يهدف هذا البحث لتوضيح الاطار المعرفي العام لمفهوم الهويه وتعريفاته العامه وفي العماره ودراسه سماتها العامه وتحولاتها ضمن مستويات ومراحل وصولا لعرض الرؤيه الخاصه لها بين الديناميكيه والانجازيه واخيرا توضيح وصفها الانجازي العام لتطرح مشكله البحث التي اخصت بضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره ، ومن ثم التوجه لتشكيل اطار نظري للمؤشرات الخاصه بذلك والتدرج في وصفها وبعدها ليتم التطبيق على نتاج معماري محدد ومنتخب لتمثيل تحقق طبيعته الانجازيه للهويه في العماره ليتم استكشاف تركيز القوه للسمه الانجازيه للهويه بشكل تصاعدي من العموميه للسمات والتحويلات لى طبيعته الانجازيه للهويه ذاتها في الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الهويه ، التحويلات ، الديناميكيه ، الانجازيه.



The Ultimate Characters For Identity In Contemporary Architecture

Asst. Prof. Dr. Ahmed Hashim Hameed El-Eqapy

University of Technology/ Architectural Eng. Dept. Baghdad. Iraq

90047@uotechnology.edu.iq

Abstract:

General propositions have dealt with various indicators and features that frame and describe basic architectural concepts, and from those concepts, the concept of identity will be presented here, which represents the nerve of intellectual vision of the state of architecture development, transformation and change. Due to its deep intellectual basis, it was necessary to study multiple features, especially the achievement feature that was considered a major stage describing the nature of change and shift related to the achievement of concept and its role in the development of the architectural field .

This research aims to clarify the general knowledge framework for the concept of identity and its general definitions in architecture and study its general features and transformations within levels and stages up to presenting its own vision between dynamic and achievement, and finally clarify its general achievement description to present the problem of research that specialized in weak knowledge clarification of general and detailed indicators of the achievement feature of identity in architecture, hence, the tendency to form a theoretical framework for the indicators related to that and graduation in their description, and after that to be applied to a specific and selected architectural product to represent the realization of the achievement nature of identity in architecture, so that the strength focus of the achievement feature for identity will be explored ascendingly from the generality of the features shifts to the achievement nature of the identity itself in the final conclusions and recommendations.

Keywords: Identity, Transitions, Dynamics, Achievement.

تمهيد:-

تنوعت النظرة العامه للسّمات الاساسيه لمفاهيم حفل العماره العامه والتي تركز بعضها في تمثيل حاله التطور والتغير المستمر المستند الى حاجات البشر ليكون مفهوم الهوية وسمته الانجازيه اساسا لطرح موقف فكري محدد ضمن العماره ، وليتم طرح رؤيه شمولىه عنه حيث اتضح انه بحاجه لتوضيح معرفي يحدد اهم المؤشرات والتفاصيل النوعيه له ولابعاده ضمن الاطار المعماري.

حيث تركز الطرح على مفهوم الهوية وتعريفاته العامه والمعماريه والسّمات العامه لها والتحويلات ومستوياتها وصولا لعرض رؤيه موقفها بين الديناميكيه والانجازيه ليصل الطرح لتوضيح حاله والطبيعه الانجازيه للهويه في ضوء المعرفه العامه المطروحه حولها ليتم لاحقا رصد الاطار النظري ومؤشراته لها وتطبيقه على نتاج معماري محدد واستكشاف قيم وميل التحقق لمؤشرات السمه الانجازيه للهويه في العماره.

وهنا سيتم عرض مشكله البحث المعرفيه مما سبق وكالاتي:-

(ضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره).

اما عن هدف البحث فيطرح كالاتي:-

(توضيح المؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره).

اما عن منهج البحث فيطرح الاتي:-

- بناء اطار معرفي يتكون من طرح نظري عام يستعرض به اهم الجوانب المرتبطه بمفهوم الهوية وسماته الديناميكيه وصولا لغرض طبيعته الانجازيه ولتشكيل اطار نظري خاص بذلك لاحقا.
- تطبيق الاطار النظري المشكل على العينه التطبيقيه واستخلاص النتائج ومناقشتها وتحليلها.
- توضيح واستكشاف حالات التحقق الخاصه بالمؤشرات النظرية للسمه الانجازيه للهويه في العماره.

١. الجزء الاول: الاطار المعرفي العام

١,١. مفهوم الهوية

١,١,١. الهوية – التعريفات

الهوية كيان يصير ويتطور وليست معطى جاهزاً ونهائياً ، فهي تصير وتتطور اما في اتجاه الانكماش او في اتجاه الانتشار.(الجابري،ص٣٤).ان هوية أمر معين هي صفاته المتفردة الجوهرية التي اذا ما تغيرت تغير الامر إلى غيره ، وهذا يوضح انها لا تعني الظواهر العابرة والمتغيرات العارضة أو الحالات الظرفية فنحن نبحث في الجوهر أو الصفات الجوهرية وليس الاعراض وهذه الصفات الجوهرية قد تظهر لها تعبيرات متعددة أو متغيرة دون تغيير الاصل.(رزوقي،ص٢٧). وقد عرض



(Lynch) تعريفه الآتي للهوية بانها تميز الشيء وتفرد به بوصفه كياناً مستقلاً. (Abel,p.145). يمكن توضيح مفردة الهوية (Identity) من خلال مجموعة تعاريف تناولتها من جوانب مختلفة اذ يُعرّف (Holland) الهوية بانها بنية معقدة لفهم مزيج التطابق والاختلاف الذي تتكون منهما حياة الانسان). (راي، ١٩٨٧، ص ١٨). وتعرف الهوية فلسفياً على انها تُشبه بالاثر المتروك من المدينة وال عمران خلال حركتها عبر التاريخ وهذا الاثر ممكن ان يوصف بالحضارة او الهوية. (الغريباوي، ٢٠٠٠، ص ٤٢). واخيراً توضح (رزوقي) جانباً مهماً من ارتباط الهوية بالتغيرات الجوهرية فهي ليست تغيرات عارضة او حالة ظرفية انما الهوية هي الصفات الجوهرية التي اذا ما تغيرت تغير الامر الى غيره. (رزوقي، ١٩٩٨، ص ٢٦).

٢،١،١. الهوية في العماره

وتم تعريف الهوية ايضاً بأنها مجموعة الصفات التعبيرية الناتجة عن التنظيم المكاني فضلاً عن الفعاليات والأحداث الحاصلة في المكان فضلاً عن ان الهوية نتاج تفاعل عن الخصائص المكانية للقيم الإنسانية. (الحيدري، ص ٢٣). وهي واحدة من خصائص البنية العميقة المؤثرة في عملية التوليد والتي تؤدي إلى تحديد هوية الشكل من خلال توليدها للخصائص البصرية السطحية للهوية. (الحنكاوي، ص ٣٠). فهي تحدد عبر الآخر في الحاضر كما في المستقبل والماضي وإن عملية التحديد التي يقوم بها (الأنا) لنفسه فرداً أو جماعة لا يعتمد فيها على معطيات الحاضر وحدها بل يوظف فيها أيضاً بهذه الدرجة أو تلك عناصر كانت حاضرة في ماضيه أو يعدها كذلك ، وأخرى يراها حاضرة في مستقبله أو يعتقد في امكانية حضورها فيه عناصر هي في جميع الأحوال تنتمي إلى دائرة الآخر (ماضيه وحاضره ومستقبله). (الجابري، ص ٩١). في حين عرف (Abel) الهوية بأنها امتلاك العماره لجوهر خاص. (Abel,p.147). يشير (الجادرجي) إلى الهوية كمفهوم متبلور في العماره من خلال الشكل وخصائصه والهوية الكلية مفهوم مرتبط بالعماره من خلال كيانات مادية مرتبطة زمانياً ومكانياً. (الجادرجي، ص ٢٩٦). وقد عرف (Jencks) الهوية بانها حس المكان والذي يكون دائماً وحيداً فذاً وعادة خاص مميز. (Jencks,p.150). وتمثل الهوية التكوينات والبنى الشكلية مضافاً إليها الظروف الموقعية. وتتحدد الهوية بالموقع والتشكيل الفضائي العام والتمفصل والترابط المميز. (-Schulz,p.169). (179).

٢،١. السمات العامه للهويه

ربما يكون أمراً طبيعياً أن تسعى الجماعات البشرية إلى المحافظة على هويتها ووجودها عن طريق إعادة إنتاج الصور المخترنة في أذهانهم المعبرة عن خبرتهم السابقة التي لا بد لخيوط التقاليد من دورٍ في صنعها ، ويشير (الجادرجي) إلى ثلاثة أصناف من الحاجة لا بد ان تتوفر في العمل المعماري وهي حاجات عامة ومتأصلة أي مرتبطة بطبيعة تكوين الإنسان وهي كما يأتي... (الحاجة النفسية، الحاجة الرمزية، الحاجة الاستيطيقية (الجمالية)). (الجادرجي، ٢٠٠٠، ص ٣٥).

أما (تركي الحمد) فانه يميّز بين (الهوية المقدسة التي تمثل الهوية الخيالية التي هي في الأساس غير موجودة إلا في أذهان المتقنين والمطالبة بتحقيق هذه الهوية لا يتعدى الترف الفكري الذي لا طائل منه) و(الهوية العملية فهي هوية واقعية موجودة في كل حين ، فالهوية العملية إذاً هي هوية لا شعورية يعيشها الإنسان ويعبر عنها في كل وقت). (الحمد، ص ٢٨).



ويستند (Correa) على ثلاثة أسس لفهم ماهية الهوية في العمارة وهي:-

- الهوية عبارة عن سلسلة عمليات متتابعة وليست شيئاً جامداً ثابتاً وهي تتحول مع الزمن لذا تكون دينامية الحركة.
- وطالماً ان الهوية تتشكل من سلسلة من العمليات لذلك لا يمكن (فبركتها) فنحن نطور هويتنا من خلال تعاملنا مع ما ندركه من حولنا.
- الهوية ليست مرتبطة بالوعي الذاتي فنحن نعطي تقييماً للاخرين مع وضعهم في قالب محدد بالرغم من انهم لا يسعون لكي يكونوا في الصورة التي وضعناهم فيها لذلك فنحن نجد هويتنا عبر فهمنا لانفسنا وبيئتنا من حولنا.(Correa,P.13).

يؤكد (Meiss) إن هنالك ثلاثة مستويات رئيسية للهوية المعمارية وهي ..(الهوية المعمارية للإنسان ككائن بشري، الهوية المعمارية للإنسان كعضو في جماعة،الهوية المعمارية للإنسان كشخص أو فرد).(نبيل،ص١٧). وتطرح أربع آليات لفهم التغير والتكيف الذي يطراً على المجتمعات، فألية التكيف المبدئي تحدد التغير باعتباره حدثاً خارج المألوف ، أما آلية الفصل النسبي فإنها تدعم العملية الذهنية إيجابياً من خلال الشعور المرتبط بالتقاليد القديمة وإيجاد مقارنة بين القديم والحديث ، ثم تقوم آلية التوطين بإدراج الجديد ضمن الاهتمام الجماعي وأخيراً تؤدي آلية التنبؤ إلى تقبل الجديد كتقليد جديد متماسك مع البنية الاجتماعية السائدة.(Parsons, 1964, p.218). كما ان الإطار النظري المعتمد في تفكيك الأشكال في البيئة العمرانية وتأهيلها يفترض وجود أربعة مستويات للهوية هي... (الهوية الفردية،الهوية المعنوية الفردية ،الهوية الحسية الجماعية،الهوية المعنوية الجماعية).(عكاش،ص٢٨).

٣,١. تحولات الهوية

ان التفسير الديناميكي للهوية مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على إنه عملية متتابعة للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية وإن هذا الموقف النسبي لا يعني إن المجتمع لا يحمل ذاكرة مرتبطة بالماضي بل يعني إن هناك أصولاً وثوابت ينطلق منها هذا المجتمع تكون قابلة للتغيير بصورة جديدة ، كما لا يجعل من هذين الموقفين خيارين مختلفين بل إنهما متلازمان لأنه غالباً ما يكون الموقف النسبي نتيجة لنقد الموقف المعياري التاريخي وهذا ما حصل عندما ظهرت العمارة الحديثة كاتجاهاً نسبي وضعي على أنقاض الكلاسيكية الجديدة المعيارية في القرن التاسع عشر.(النعيم، ص١٢٠). وتمثل تحولات الهوية العمرانية ظاهرة ثقافية- تاريخية مستمرة فقد أبدى (Giedion) اهتماماً كبيراً بثبات عدد من العناصر العمرانية عبر الزمن على الرغم من التغيرات الكبيرة التي طرأت على التقنيات والأفكار، وأكد ان الثبات لا يعني فقط الاستمرار ولكنه يشير الى قدرة العقل البشري على إعادة الحياة لأشياء كانت نائمة منذ عصور طويلة.(Benswessi, 1987, p.78). ويؤكد (Dovey) (أن نمو الهوية هو أكثر من البحث عن الشكل الذي يعكس صورة ذاتية جامدة بل أنه ديناميكي كما أنه بالتاكيد يقاوم التوازن بقوة أن نمو الهوية يحتاج إلى حرية محددة للتفاعل بين الحاضر والمستقبل، وبين خبراتنا وأحلامنا).(Dovey,1985,p.p.33-64). ويشير (محمد ماجد خلوصي) في حديثه حول الخلفية التاريخية الى ان الهدف من دراسة التاريخ ليس



التذكر فقط وانما استنباط ما هو ثابت ومتغير فيه فاستعراض الخلفية التاريخية تتيح لنا معرفة الخط الثابت عبر الازمنة الماضية وكذلك معرفة المتغيرات التي ارتبطت بعصر معين. (خلوصي، ص ٢٥٦). ان مستويات التحول في الهوية المعمارية هي كالاتي... (المستوي المستقر، المستوي الديناميكي، المستوي التوافقي). (البدراي، ص ٥٥). ويمكن ان نميز بين نوعين من التحولات للهوية المعمارية في البيئة الحضرية:-

- التحولات الداخليه : وهي التي تحدث داخل بنية الهوية من خلال تطور هذه البنية وفهمها عبر الاشكال الفيزيائية داخل البيئة الحضرية واكتساب درجة القبول على المستوى الجمعي.
- التحولات الخارجييه : وتحدث من خلال تأثير التيارات الفكرية (المعمارية) على شكل طراز وأنماط جديدة تدخل على البنية وهي تحمل مضامين وافكار وتطور تقني جديد لتعطي اشكالاً فيزيائية جديدة ايضاً تبتعد عن الناتج الاصيل. (Abel, p.145).

١,٣,١. الهوية بين الديناميكية الانجازيه

يمكن رؤية الهوية في صورتها الديناميكية كمجموعة من القرارات الجماعية يتبناها مجتمع ما في زمن محدد للتعبير عن القيم الجوهرية التي تشكل صورة متكاملة تعبر عن ثقافة هذا المجتمع. وأي تهديد لكل أو أحد هذه القيم يجابهه بخط الدفاع العفوي الذي يعمل كحافظ لهذه القيم أو حافظ لنواة الثقافة من التصدع والانهييار وهو (أي خط الدفاع) في عمله يقوم بتكليف العناصر المهدة لنواة الثقافة أو تكيف طائفة من العناصر المشكلة لنواة الثقافة بما يضمن حفظ جوهرها لتشكيل الصورة الاجتماعية (الهوية) المرغوبة. (النعيم، ٢٠٠٤، ص ٢١). وفي هذا السياق يشير (عكاش) إلى مسألة اقتران معاني الهوية مع صور وشكليات معمارية معينة بقوله (ان الصورة المعمارية بحضورها المادي والمرئي الشامل الذي يغلف الافراد... ويحيط بكافة فعاليتهم اليومية أصبحت الهدف المنشود وصاحبه الدور الاكبر والاهم في التأثير في ادراكات الافراد وطريقة تصورهم وصياغتهم لهويتهم ولذلك فانه ليس من المستغرب ان يكون لبعض العناصر كالقوس والقبه والزخرفة.. ذلك الارتباط بالهوية عند العامة). (عكاش، ١٩٩٧، ص ٤٢). وفي هذا المعنى يشير (الجارجي) إلى ان الفرد حتى يتمكن من اطفاء متطلبات هويته فانه (يهيئ الاداة المصنعة التي يُحَمَّلُها شكليات لكي يوظفها كمقومات مادية ملموسة لهويته ولذا يتمكن عن طريق هذه الشكليات من الإعلان عن هويته نسبة إلى الغير كما يتمكن من ان يلجأ إلى هذه الشكليات كلما أراد تماساً مع مقومات هويته). (الجارجي، ٢٠٠٠، ص ٣٣-٣٥). ويعتبر (Becker) هذه الفعالية وسيلة للتكيف مع البيئة مشيراً إلى ان المحددات الثقافية تجعل من الساكنين يواجهون البيئة الفيزيائية بنمط معين من السلوك للتعبير عن هوياتهم قائلًا (يجب ان يكون واضحاً بأن الناس ليسوا متلقين سلبيين للرسائل التي ترسل لهم من الآخرين... ان معظم الناس لا يتقبلون البيئة الفيزيائية بشكل سلبي (دون فعالية) انهم يعدلون من البيئة لتلائم نمط فعاليتهم الخاصة أو أنهم يرفضون (يتجاهلون) البيئة بسبب انهم غير قابلين للتكيف). (Becker, 1977, p.p.13-125). وهنا ربما نحتاج أن نستعير المفهوم الذي وضعه (Wofflin) وهو (الشكل الخارجي/ المحتوى الضمني) فمن هذا المفهوم يمكننا اعتبار الأشكال كمستقبلات توضع فيها المحتويات الفكرية والمعنوية التي تعبر عن معاني محددة ، ومن هنا تبرز أهمية العلاقة بين الهوية كمنظومة فكرية وبين الآليات والأشكال الفيزيائية التي تتبناها الجماعات البشرية للتعبير عنها خصوصاً إذا ما علمنا أنه لا يمكننا إدراك الأمور

وفهمها دون التعبير عنها. (رزوقي، ١٩٩٨، ص ٨-١٨). اذ يعرف (النعيم) الهوية العمرانية بأنها إطار بنيوي يتحقق عبر التفاعل بين الأفراد والجماعات وبين عناصر البيئية العمرانية وبهذا تصبح الهوية في حالة تشكل مستمر اي أن الهوية العمرانية جزء من الهوية الثقافية لمجتمع من المجتمعات كون اختيار الإشارة وتوظيفها بجعلها رمز هو عمل فكري ولا تثبت وظيفه الرمزية كحالة مجتمعية ولأنها ليست حالة دائمية كذلك لا يثبت دورها وموقعها بل هي في حالة تغير مستمر. (النعيم، ٢٠٠١، ص ٩٨). وي طرح المستوى الحسي عموماً البحث عن أداة حسية لسد متطلبات حاجة ضرورية في كيان الهوية وهذه العملية تقسم إلى مراحل هي... (المرحلة الرؤيوية، مرحلة التصنيع، مرحلة التلقي). (الجادرجي، ٢٠٠٠، ص ٣٤). ويمكن القول ان التعامل مع التراث الحضاري الحي في العمارة العربية المعاصرة لا يزال قيد التعامل السطحي وان شيوع مصطلح (استثمار التراث) كحل وسط بين الموقفين المذكورين يؤكد ذلك عليه فان الموقف من ماهية هوية العمارة العربية يتأرجح بين موقفين هما كالاتي:-

- الأول: موقف (التأويل الماهوي) الذي يرى ان الهوية شيء اكتمل وانتهى وتحقق في الماضي في حقبة معينة لا نموذج اجتماعي معين وان الحاضر هو محاولة أدراك هذا الأنموذج وتحقيقه. وتعبير عن النظرة المعيارية التي ترى التاريخ كخزين للقيم الدائمة التي تنتقل عبر الزمن على شكل حقائق ثابتة.
- الثاني: موقف (التأويل الديناميكي) الذي يرى في الهوية شيئاً يتم اكتسابه وتعديله باستمرار وليس ماهية نهائية ثابتة فهو مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على انه عملية متتابعة للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية. (النعيم، ١٩٩٩، ص ١٥).

١، ٣، ٢. الانجازيه والهويه

يتوضح ان هناك آليتين للتغير التدريجي للهوية هما

- (الاستمرارية النوعية) التي يكون فيها الشيء اما ثابتاً نوعياً في كل الاوقات أو انه يتعرض لتغيرات نوعية عبر الزمن.
- (الاستمرارية الزمكانية) التي تعني ان المكان الذي يحتله الشيء يتغير عبر الزمن. (Hirsch, p.1).

وقد عرف (بوبر) عالم المعرفة الموضوعية بوصفه عالماً ثالثاً ضمن عالمين آخرين ، إذ يتمثل نهجه في تقسيم المعرفة نفسها إلى مراتب يعلو بعضها على بعض متمثلة بكل مما يأتي:-

- العالم الأول: العالم الفيزيائي أو عالم الأشياء المادية العضوية وغير العضوية.
 - العالم الثاني: عالم المشاعر الذاتية أو الخبرات الشعورية الذي لا يتوقف عند الخبرات الحسية المباشرة.
 - العالم الثالث: عالم الكيانات والبناءات الموضوعية الذي يعد نتاجاً لعقول الكائنات الحية فهو عالم المعرفة الموضوعية.
- إذ أشار (بوبر) إلى إن هناك علاقة بين العالم الأول الفيزيائي والعالم الثاني النفسي ثم هناك علاقة بين العالم النفسي والعالم الثالث العقلي لكن ليس ثمة علاقة مباشرة بين العالمين الفيزيائي والعقلي بل يتصلان عبر العالم الثاني. (قاسم، ص ٢٩٩-٣٠٠).

ويطرح T.Kuhn ثلاث أنواع من الظواهر التي تتمحور النظرية الخاصة بالهوية حولها وكالاتي....

- النوع الأول ويتكون من الظواهر التي تكون قد فسرت بطريقة جيدة بفعل النماذج القائمة وهذه يندر أن تقدم حافزا على رحيل أو هدم إحدى النظريات، وفي حالة حدوث ذلك يندر قبولها.
- النوع الثاني وهو الظواهر التي يستدل على طبيعتها من النماذج القائمة و التي يمكن لتفاصيلها أن تفهم من خلال تفسير ابعده للنظرية. وهذه النماذج تهدف إلى تفسير النماذج القائمة أكثر مما تهدف إلى اختراع نماذج أخرى .
- النوع الثالث وهو الظواهر الشاذة و التي تتميز بالصلابة و رفضها للدخول ضمن النماذج القائمة و هو الأنموذج الوحيد الذي تنشأ عنه نظريات جديدة.(Kuhn, p.166-162).

اما عن تصنيفات (Murdok) في التغيير الثقافي وهي كالاتي:-

- التنويع: يمثل تحويل النظام او النسق او النمط نتيجة لتغيير الظروف او ناتج عن عمليات التطوير للاحسن.
- الاستعارة الثقافية: حيث يتم استعارة الفكرة من جزء اخر من العالم او فترة اخرى وتطبيقها في حالة معاصرة.
- الاختراع: وهو تحويل عناصر سلوك معين من موقف لمحيط معين اخر.
- التجريب: ويمثل التغيير في النسق الثقافي بشكل كامل لتأسيس نسق جديد.(رزوقي، ١٩٩٦، ص٧٣-٧٤) .

٢. الجزء الثاني : الاطار التطبيقي العام

سيتم هنا البدء بطرح وتشكيل الاطار النظري لمفهوم السمة الانجازيه للهويه بعد ان تم عرض المعرفه العامه عنها وبعتماد ما تم تحديده وصولا لطرح النموذج التطبيقي المنتخب ومن ثم طرح وتحليل ومناقشه نسب المؤشرات المتحققه في الاطارن النظري السابق ومن ثم اجراء التطبيق والتوجه لطرح وتحليل ومناقشه النتائج له وصولا لعرض الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

١,٢. تشكيل الاطار النظري

وهنا سيتم تشكيل الاطارن النظري لمفهوم البحث وهما (السمة الانجازيه للهويه) بموجب المفردات الرئيسييه الثلاثه المشتركه التي تقرر طرحها للاطار وهي كل من (الاطار العام للهويه ، السمات والتحويلات ، الهويه الانجازيه) ليصار لاحقا لطرح مفردات ثانويه وقيم ممكنه ضمنها.



جدول رقم (١) يوضح الاطار النظري لمفهوم السمة الانجازيه للهويه.(اعداد:الباحث).

المفردة الرئيسييه	المفردات الثانويه	المؤشرات الفرعيه	القيم الممكنه	التحقق			
الاطار العام للهويه ١٠-٧	التعريفات ٧- ١٠	التعريفات العامه ٣-٥	كيان يتطور باتجاه الانكماش				
			كيان يتطور باتجاه الانتشار	0			
			بنيه معقده لفهم مزيج التطابق والاختلاف	0			
			الاثر المتروك من المدينه والعمران				
			السمة الجوهريه العامه للثقافه	0			
			مجموعه الصفات التعبيرييه للتنظيم المكاني	0			
			خاصيه للبنيه العميقه لعملية التوليد	0			
			امتلاك العماره لجوهر خاص	0			
			التبلور من خلال خصائص الشكل	0			
			حس المكان المتميز				
السمات والتحويلات ٢٧-١٩	اطر السمات العامه للهويه ١٩-١٤	اصناف الحاجات للهويه ٣-٣	الحاجه النفعيه	0			
			الحاجه الرمزيه	0			
			الحاجه الجماليه	0			
			سلسله عمليات متتابعه				
			التطور بالتعامل مع المحيط	0			
			عدم الارتباط بالوعي الذاتي	0			
			اليات التغيير والتكيف للهويه ٤-٢			اليه التكيف المبدئي	0
						اليه الفصل النسبي	0
						اليه التوطين	
						اليه التبني	
انماط الهويه ٢- ٢			الهويه المقدسه	0			
			الهويه العمليه	0			
مستويات الهويه			الهويه المعماريه للانسان ككائن بشري				



0	الهويه المعماريه للانسان كعضو في جماعه	الانسانيه ٢-٣		
0	الهويه المعماريه للانسان كشخص بشري			
0	الهويه الفرديه	مستويات الهويه العامه ٣-٤		
0	الهويه المعنويه الفرديه			
0	الهويه المعنويه الجماعيه			
	الهويه الحسيه الجماعيه			
	المستوي المستقر	مستويات التحويلات ١-٣	مؤشرات تحويلات الهويه ٥-٨	
0	المستوي الديناميكي			
	المستوي التوافقي			
0	التحويلات الداخليه	انواع التحويلات		
0	التحويلات الخارجي	٢-٢		
0	تحويلات الهويه كظايره ثقافيه - تاريخيه مستمره	مؤشرات عامه للتحويلات ٢-٣		
0	التفسير الديناميكي المرتبط بالنظريه النسبيه للتاريخ			
	استنباط الثابت والمتغير			
0	موقف التاويل الماهوي	مواقف ماهيه العماره ٢-٢	الهويه بين الديناميكيه والانجازيه ٩-	الهويه الانجازيه ٤٤-٣٣
0	موقف التاويل الديناميكي		١٣	
0	المرحله الرؤيويه	مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه		
	مرحله التصنيع	٢-٣		
0	مرحله التلقي			
0	الهويه كصوره ديناميكيه تمثل مجموعه قرارات جماعيه	مؤشرات عامه		
0	اقتران معاني الهويه مع صور وشكليات معماريه	٥-٨		
0	تهيئه الاداه المصنعه المحمله بشكليات توظف كمقومات مادي			
0	وسيله للتكيف مع البيئه			
0	الشكل الخارجي/المحتوى الضمني والتغير المستمر			
0	العمليه مرتبطه بمسار زمكاني عبر تفاعل معقد			



	وتاريخي		
	منظومه فكرية بين الاليات والاشكال الفيزيائية		
	اطار بنيوي يتحقق عبر التفاعل بين الافراد والجماعات		
	الاستمرارية النوعية	اليات التغيير	الانجازيه
0	الاستمرارية الزمكانيه	الانجازيه للهوريه ٢-١	والهوريه ٢٠-١٥
0	التنوع	مؤشرات	
0	الاستعاره الثقافيه	التغيير	
	الاختراع	الانجازيه للهوريه ٢-٢	
	التجريب		
0	العالم الفيزيائي	عوالم المعرفه	
0	عالم المشاعر الذاتيه	للانجازيه	
	عالم الكيانات والبناءات الموضوعيه	٣-٢	
0	الظواهر المفسره بطريقه جيده	انواع الظواهر	
0	الظواهر المستدل على طبيعتها من النماذج القائمه	للانجازيه ٣-٢	
	الظواهر الشاذه		
0	المنهج الذاتي (التوالد الموضوعي- التوالد الذاتي)	مؤشرات عامه	
0	اساليب التحليل المنطقي اللاخطي	١٠-٨	
0	سلطه المحاكيات المعماريه		
0	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي		
0	تدريب الابداع (تنميه القابليات الابداعيه)		
	الموضوعيه		
	منطق تكامل المعرفه		
0	النموذج - الثوره العلميه		
0	العماره بين العلم والفن		
0	نموذج kuhn (العلم الاعتيادي والغير اعتيادي)		

٢,٢. العينة المنتخبة للتطبيق

سيتم هنا طرح المعرفة العامه عن النموذج التطبيقي الذي يمثل مشروع معماري لغرض التطبيق عليه وبما يلائم تحقق اغلب معايير المفهوم الاساسي للبحث.....وكالاتي..

١,٢,٢. مشروع المركز الثقافي في اذربيجان (Hayder Aliyev Center) / المعمارية زها حديد . ٢٠١٢/

يقع المشروع في عاصمة اذربيجان (باكو) التي تقع بين آسيا وأوربا لذلك نلاحظ أن جماليات هذه المدينة قد أقتبست من الشرق والغرب وقد أخذت الحكومة على عاتقها حماية ماتبقى من الارث الاذربيجاني المعماري لإعادة تجديد صورة المدينة ونجد في التكوين القديم أن مدينة (باكو) المسورة كانت تحتوي على قصور ومساجد وأبراج وعلى صعيد الأثر المعماري العالمي اعتبرت اليونسكو أن اذربيجان تحمل آثاراً للأقوام (العربية ، الساسانية ، والزرادشتية ، والعثمانية والروسية التي تمثل الأثر التي يصل لنا حالياً يتكون المشروع من ثلاثة أقسام رئيسة وهي مركز محاضرات ومكتبة ومتحف ترتبط معا من خلال الفضاءات الداخلية.

الفكرة التصميمية:

استوتحت المصممة التصميم من فكرة خلق مبنى ذو استمرارية وعلاقات انسيابية مع السياق المحيط للمبنى مع داخل المبنى ويلاحظ أن الجزء الأرضي منه يمتد مع امتداد الاراضي المحيطة ليدخل في نسيج المدينة ويخلق فضاءً داخلياً متصل مع الخارج لخلق تلاقي فكري بين الحداثة مع تراث وأرث المنطقة خالفاً سلسلة من التموجات والانحناءات والانطواءات التي تتواءم مع السياق المحيط وان الابنية الصارمة المحيطة به جعلته مبنا مميزا بانسيابته وشكله، ان الانسيابية والاستمرارية ليست من الأمور الحديثة التي ظهرت في العمارة إذ أن الاستمرارية ظهرت في العمارة الاسلامية ، عن طريق أولاً: أسطر الزخارف وشبكات الأعمدة المتداخلة مع الاشجار لتخلق شعوراً للاستمرارية بلا نهاية ثانياً: عن طريق الزخارف التي تمتد من الجدران وحتى السجاد ومن الجدران وحتى القباب محققة الوحدة في الاختلاف والترابط بين العناصر المختلفة، تقول المصممة أن الفكرة من هذا الاقتباس ليست هي الاستعارة من الماضي نفسه وإنما الغرض منه هو خلق ظاهرة جديدة معاصرة تعكس الدقة في فهم الماضي وكيفية الارتباط والاستعارة منه، ان عملية الاستجابة لتضاريس المنطقة أدت الى تقسيم أرضية الموقع الى نصفين الجزء الأول منه تحول الى مجموعة من الشرفات كبديل لعملية ربط المبنى بالسياق العام أما مواقف السيارات فهي تحت الأرض مما وفر على المشروع حفريات اضافية وعمليات تعديل للارض بحيث استخدمت تضاريس الارض كمفتاح لحل تصميم هذا المشروع بدلاً أن تكون عائقاً. لقد جاءت الانسيابية والاستمرارية لتلعب الدور الأكبر في تصميم هذا المشروع على صعيد الفكرة والشكل الخارجي وتقسيم الفضاءات الداخلية، إذ ارتبطت أبنية المشروع الثلاث من خلال الفضاءات الداخلية فضلاً عن القشرة الخارجية إذ إن الشكل المقوس للممرات وخطوط الانارة تخلق طابعاً عالياً بأن هذه الفضاءات لا نهائية. تكتسب هذه الفضاءات الطابع المتداخل من الاشكال المدموجة والاسطح المستمرة فتتحول الأسقف إلى جدران بأنسيابية تامة أحياناً و تشكل أماكن أستراحة وجلس في احيان اخرى عاكسة الوحدة ضمن التنوع خالقة طابعاً لانهائي ذو شكل مفتوح مستمر.

يلاحظ أنّ المصمم حاول بالفكرة التصميمية أن يتواصل مع إرث المدينة القديم ومحاولة الإحياء له عن طريق استخدام علاقات شكلية موجودة في العمارة الإسلامية ولجوء المصمم إلى استثمار عدة منظومات تعبيرية منها منظومة ربط الكتلة بالفراغ المحيط ومنظومة الاظهار عن طريق الهيكل الانشائي للبنية ، أن قشرة المبنى قد صممت بصورة سلسلة لخلق شكلا أهليجيا داخله العديد من الفضاءات والوظائف المختلفة عن طريق اساسيات البناء والبرامج التقنية التي امتزجت معا لخلق مثل هذا المبنى حيث يحتوي على نظاميين انشائيين هما الهيكل الكونكريتي ونظام الهيكل المجسم (space frame) لغرض خلق فضاء انسيابي كبير مفتوح وقد تطلبت بعض الانحناءات حلول هندسية خاصة. وقد استخدمت الألياف الزجاجية المدعمة بالكونكريت كمادة إكساء خارجي ليبدو السطح هو الموسيقى التي تعزف داخل المبنى والألواح والطبقات هي الإيقاع وقد وظفت هذه الألواح في خلق الاستمرارية المطلوبة من خلال المبنى (المصدر السابق) ، ولغرض التأكيد على الاستمرارية بين الداخل والخارج فقد تؤدي الإضاءة دوراً مهماً في تصميم المركز والتي حققت نظام الاختلاف لقراءة المبنى بين النهار والليل خلال النهار طبقات المبنى تعكس أشعة الشمس بحيث تعطي اضافة الى شكل المركز باختلاف أوقات النهار أما في الليل فان هذا الشكل يتحول تدريجيا بواسطة الإضاءة والتي تسطع من الداخل إلى الخارج ليفصح الداخل بما يحتويه ، ويلاحظ أن المصممة قد برعت في استخدام الجانب التكنولوجي والتقني والانشائي وخلق تكاملية بالمشروع لخلق صورة تعبيرية متكاملة لاجزاء المشروع مع بعضها وجعل كل جزء يكمل الجزء الآخر. (الجاف، ص٦٨-٧٢). شكل رقم (١).

٣,٢. التطبيق العملي

سيتم هنا اجراء التطبيق للاطر النظرية المشتقة على النموذج التطبيقي المنتخب وبشكل يؤشر حالات التحقق للقيم الممكنة وبالتالي للمفردات الثانويه والرئيسيه لغرض تحديد حاله التحقق الاجماليه ومناقشتها ضمن النتائج. انظر جدول رقم (١).

٤,٢. طرح وتحليل ومناقشه النتائج

وهنا وبعد اجراء التطبيق المطلوب سيتم التوجه لطرح وتحليل ومناقشه نتائج التحقق للقيم الممكنة والمفردات الثانويه والرئيسيه وعلى مستويين التفصيلي والاجمالي للمفهوم الاساسي للبحث.. وكالاتي...

١,٤,٢. التحليل التفصيلي

١. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).
أ - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الاولى (التعريفات).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٥) حالات للمؤشر الفرعي الاول (التعريفات العامه).



سجلت النتائج تحقق (٤) حالات من مجموع (٥) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (التعريفات في العماره).

٢. النتائج الخاصة بالمفرد الرئيسي الثانيه (السمات والتحويلات).

أ - النتائج الخاصة بالمفرد الثانويه الاولى (السمات العامه للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الاول (اصناف الحاجات للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (اسس فهم الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٤) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (اليات التغيير والتكيف للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (انماط الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مستويات الهويه الانسانيه).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٤) حالات للمؤشر الفرعي السادس (مستويات الهويه العامه).

ب - النتائج الخاصة بالمفرد الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه).

سجلت النتائج تحقق (١) حاله واحده من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الاول (مستويات التحويلات).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (انواع التحويلات).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (مؤشرات عامه للتحويلات).

٣. النتائج الخاصة بالمفرد الرئيسي الثالثه (الانجازيه والهويه).

أ - النتائج الخاصة بالمفرد الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالات للمؤشر الفرعي الاول (مواقف ماهيه العماره).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٥) حالات من مجموع (٨) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (مؤشرات عامه).

ب - النتائج الخاصة بالمفرد الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه).



سجلت النتائج تحقق (١) حاله واحده من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الاول (اليات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الثاني (مؤشرات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (عوامل المعرفة الانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (انواع الظواهر للانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٨) حالات من مجموع (١٠) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مؤشرات عامه).

٢,٤,٢. التحليل الاجمالي

١. النتائج الخاصه بالمفرد الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).
سجلت النتائج تحقق (٧) حالات من مجموع (١٠) حالات للمفرد الثانويه الاولى (التعريفات) وهو نفس المتحقق للمفرد الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه) باكملها.

٢. النتائج الخاصه بالمفرد الرئيسيه الثانيه (السمات والتحويلات).
سجلت النتائج تحقق (١٤) حاله من مجموع (١٩) حاله للمفرد الثانويه الاولى (اطر السمات العامه للهويه) وتحقق (٥) حالات من مجموع (٨) حالات للمفرد الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه) ، ليكون مجموع التحقق (١٩) حاله من مجموع (٢٧) حاله للمفرد الرئيسيه الثانيه (السمات والتحويلات).

٣. النتائج الخاصه بالمفرد الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).
سجلت النتائج تحقق (٩) حالات من مجموع (١٣) حاله للمفرد الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه) وتحقق (١٥) حاله من مجموع (٢٠) حاله للمفرد الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه) ، ليكون مجموع التحقق (٢٤) حاله من مجموع (٣٣) حاله للمفرد الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).

٤. النتائج الخاصه بالمفرد الرئيسيه الثالثه.
سجلت النتائج تحقق (٥٠) حاله من مجموع (٧٠) حاله لجميع المفردات الرئيسيه الثالثه.

٥,٢. الاستنتاجات

١. تنوعت المفاهيم والرؤى حول مفهوم الهويه بين من يراه كيان يتطور او صفه جوهرية او تميز للشئ وتفرد او بيئه معقده او اثر متروك وسمه جوهرية عامه للثقافه.
٢. تعبر الهويه في العماره عن سمات تنبع عن التنظيم المكاني وخصائص البنيه العميقه المحدده لامتلاك العماره لجوهر خاص يتبلور من خلال الشكل وخصائصه.



٣. ان السمات علامه للهويه تتوزع بين اصناف الحاجاه واصناف الهويه واسس فهم ماهيتها وتحديد مستوياتها الرئيسييه (الانسانيه والعامه) وفهم اليات التغيير والتكيف لها.

٤. تتمحور تحولات الهويه حول ارتباط التفسير الديناميكي للهويه بالنظره النسبيه لتطور التاريخ بشكل تتابعي وتمثل تلك التحولات للهويه المعماريه ظاهره ثقافيه – تاريخيه مستمره وتؤشر وجود نوعين للتحولات هما داخليه وخارجيه مع مستويات مستقره وديناميكيه وتوافقيه.

٥. تتعامل الديناميكيه الهويه المعماريه مع الانجازيه كونها مجموعه قرارات جماعيه لمجتمع معين في زمن محدد مع اقتران المعاني بالصور والشكليات المعماريه بتهيئه الاداه المصنعه المحمله بالشكليات لتوظف كمقومات ماديه لتبرز العلاقه بين الهويه كمنظومه فكريه وبين الاليات الشكليه الفيزيائيه طارحه موقفين للهويه هما الماهوي والديناميكي ومحدده ثلاثه مراحل لسد متطلبات حاجاتها هي (الرؤيويه والتصنيع والتلقي).

٦. تؤشر الانجازيه للهويه وجود اليات للتغيير التدريجي مع عوالم المعرفه الموضوعيه لها وكذلك انواع من الظواهر التي تتمحور حولها النظرية الخاصه بالهويه اضافته لتصنيفات وانماط التغيير الثقافي ووجود مؤشرات عامه واساسايه للنماذج الانجازيه المعرفيه.

٧. تميل مؤشرات ومفردات السمه الانجازيه للهويه الى التحقق القوي ما يتجاوز النصف للمفردات الرئيسييه الثلاثه والخاصه بالاطار العام للهويه والسمات والتحولات والهويه الانجازيه وبشكل تصاعدي من الاولى للثانيه والثالثه ، وهذا يشير الى تركيز القوه للسمه الانجازيه للهويه في المؤشرات التفصيليه حول المفهوم من العموميه الى السمات والتحولات الى الهويه الانجازيه ذاتها.

٦,٢. التوصيات:-

٨. يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة وتحديد القيم والمفاهيم التي يمكن ان تساهم في ابراز الطبيعه الديناميكيه للنماذج الانجازيه لمفاهيم العماره المتنوعه بشكل عام في العماره.

٩. يوصي البحث بضرورة دراسة امكانيه وجود صيغ اخرى معرفيه وفكريه وفلسفيه تخص السمات الانجازيه في العماره وامكانيه استثمارها في مسار العمل التصميمي في العماره.

٧,٢. المصادر:-

المصادر العربيه

١. البدراني ، صبا ابراهيم ، (التحولات في الهويه المعماريه للبيئه الحضريه ،دراسة تحليليه لأليه المقاومة الثقافيه في الشوارع التجاريه لمدينه الموصل)، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسه المعماريه ،الجامعه التكنولوجيه ،بغداد ، ٢٠٠٨.

٢. الجابري، محمد، (مساله الهويه الثقافيه – تقييم نقدي لممارسه العولمه في المجال الثقافي) ، مركز دراسات الوحدة العربيه، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٨.

٣. الجادري ، رفة ، (حوار في بنويه الفن والعماره) ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن ، ١٩٩٥.

٤. الجادري، رفة ،(العماره المقدسه) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربيه، بيروت، العدد(٢٥١)، السنة (٢٢)، كانون ٢، ٢٠٠٠.

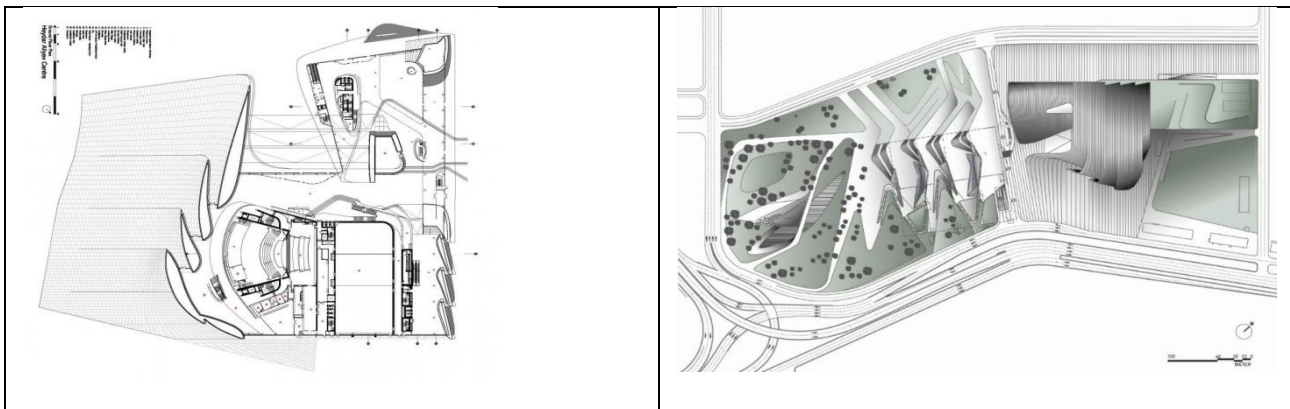
٥. الجاف ، بنار عبد الحميد، (الملاءمة التعبيرية في النتاج المعماري المعاصر) ، رساله ماجستير ، قسم الهندسه المعماريه ،الجامعه التكنولوجيه ،بغداد، ٢٠١٥.

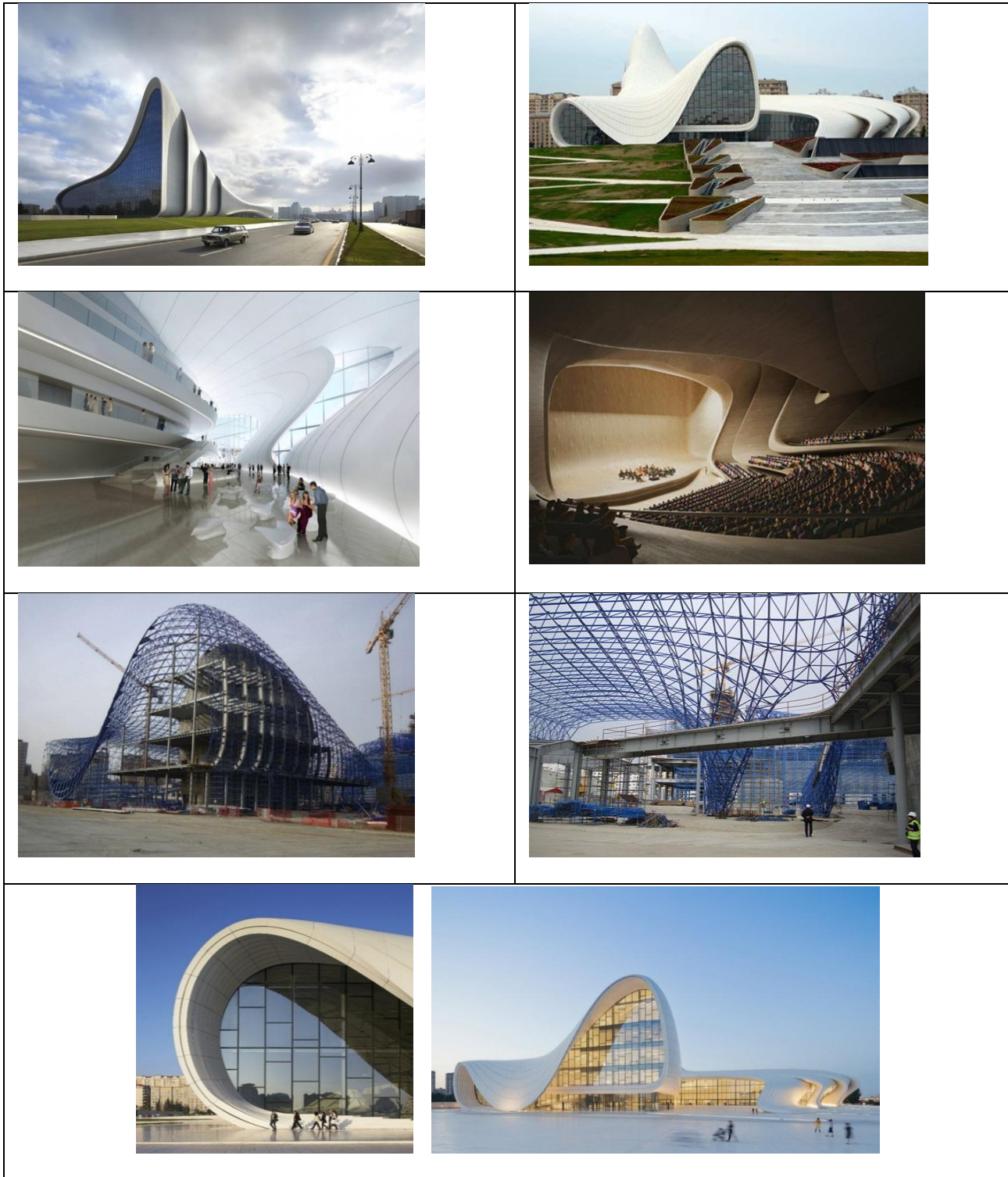


٦. الحمد ، تركي، (هوية بلا هوية: نحن والعولمة) ، ورقة قدمت لمؤتمر العولمة، القاهرة، أبريل ، ١٩٩٨ .
٧. الحنكاي، وحدة شكر، (اثر التغيير التركيبي في البيئة الحضرية) ، اطروحة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٤ .
٨. الحيدري ، سناء ساطع،(الانتماء المكاني في التجمعات السكنية)، أطروحة دكتوراه، الجامعة التكنولوجية،بغداد، ١٩٩٦ .
٩. خلوصي، محمد ماجد، " البعد الحضري في العمارة الاسلامية" العمارة العربية الاسلامية المعاصرة (اشكالية الهوية)"، المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، ص ٢٥٦ ١٩٩٨ .
١٠. راي، وليم ، (المعنى الادبي من الظاهرية الى التفكيكية) ، ترجمة د. يوثيل يوسف عزيز، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٨٧ .
١١. رزوقي ، عادة ، (فكر الإبداع في العمارة) ، اطروحة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
١٢. رزوقي، عادة موسى ، (التعبير عن هوية العمارة العربية الإسلامية المعاصرة) ، ورقة قدمت الى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين(العمارة العربية الاسلامية المعاصرة ، اشكالية الهوية)، عمان ، ٧-١٠ ايلول، ١٩٩٨ .
١٣. العقابي ، احمد هاشم حميد ، والياسري ، مهيمن اباسم ابراهيم ، (دور النماذج الانجازية المعرفية المعمارية المحلية في تقييم انماط التفكير للتعليم ، التعليم الهندسي المعماري / كحالة دراسية) ، بحث مقبول للنشر في المؤتمر الدولي الاول للتعليم الهندسي ، كلية المستقبل الجامعه بالتعاون مع قسم الهندسه الكيمياويه – الجامعه التكنولوجيه ، ٢٠١٨ .
١٤. عكاش، سامر ، (اشكالية الهوية في العمارة) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(٢٢٢)، السنة(٢٠)، آب، ١٩٩٧ .
١٥. عكاش، سامر ، (الثقافة وخطاب الهوية - نظرة فلسفية) ، بحث مقدم إلى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، عمان، ١٩٩٨ .
١٦. عكاش، سامر، (حاضر العمارة بين وهمي النظرية والتاريخ) ، مجلة المستقبل العربي ، العدد: ٢٦٣، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،لبنان، ٢٠٠١ .
١٧. الغزيباوي، شيماء عباس، (الهوية في العمارة العربية المعاصرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٠ .
١٨. قاسم، محمد محمد، (كارل بوبر – نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي) ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٦ .
١٩. نبييل ، مناف محمد، (الهوية في الإسكان ،دراسة مقارنة ما بين الهوية في الإسكان الأفقي و الإسكان العمودي في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد، ٢٠٠٧ .
٢٠. النعيم، مشاري عبد الله، (الهوية في وسط متحول: تجربة التغيير في البيئة السكنية في المملكة العربية السعودية) ، ورقة قدمت لندوة الإبداع والتميز في عمارة المملكة خلال مائة عام، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض ٢١-٢٣/١٠ / ١٤١٩ هـ، ٧-٩ فبراير ، ١٩٩٩ .
٢١. النعيم، مشاري عبد الله، (المقاومة الثقافية في المجتمع السعودي المعاصر: دراسة للبيئة السكنية) ، مجلة الدارة، العدد ٢٨، الرياض، ٢٠٠٤ .
٢٢. النعيم ، مشاري ، (تحولات الهوية العمرانية:ثنائية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة) ، مجلة المستقبل العربي ،العدد:٢٦٣،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،لبنان، ٢٠٠١ .

Reference:

1. Abel , Chris (Architecture and identity) , Architectural Press ,An imprint of Butter worth , Heirmann , London , 1996.
2. Becker, F. D., (Housing Messages), Dowden, Hutchinson, Rose, Inc.Pensylvania,1977.
3. Benswessi, A. H. (A Study of the Concept of Identity: To- wards an Architecture as a Harmonious Identifiable Fabr- ic) , Unpublished Ph.D. Thesis, University of Pennsylvania, USA, 1987.
4. Correa, C. (Quest for Identity) , In Architecture and Identity, Proceedings of the Regional Seminar in the Series Exploring Architecture in Islamic Cultures, Singapore, Concept Media Pte Ltd, 1983.
5. Dovey, K. (Home and Homelessness) , In. Altman and C. M. Werner (Eds) Home Environment, New York, Plenum Press, 1985.
6. Hirsch , Eli, (The Concept of Identity), (New York), Oxford University press, 1982.
7. Jencks, Charles, (Architecture Today) , Academy Editions, London, 1993.
8. Kuhn,T., (The structure of Scientific Revolutions) , Princeton University Press,1965.
9. Parsons, (T. Social Structure and Personality) , USA, The Free Press of Glencoe: A Division of the Macmillan Co., 1964.
- 10.Schulz, C. Norberg, (Concept of Dwelling : on the way of Fig- urative Architecture) , Rizzole International Publications Inc. Newyork, USA, 1985.





Hayder Aliyev Center / شكل رقم (١) يوضح مشروع المركز الثقافي في أذربيجان -
(المصدر: الجاف، ص ٧٣).